٢. **علم النظر والاستدلال**: سمّي بهذا الاسم؛ لأنّه يعتمد على منهج النظر الفكري، والاستدلال العقلي وسيلة لإثبات أصول العقائد التي ثبتت بالنصوص الدينية.

٣. **علم التوحيد والصفات**: سمّي بهذا الاسم؛ لأنّ أشهر مباحثه، وأهمّها واخطرها، مبحثا التوحيد والصفات الإلهية.

٤. **علم العقائد**: سمّي بهذا الاسم؛ لأنّه يتكفّل ببحث العقائد الدينية واثباتها بالأدلة اليقينية، والدفاع عنها ضد العقائد والأفكار المخالفة لها.

٥. **علم الكلام**: وسبب تسمية علم أصول الدين بعلم الكلام لأسباب عدّة منها:

أ. إنّ أهم مسألة وقع الخلاف فيها، واشتد النزاع حولها في القرون الهجرية الأولى كانت مسألة (كلام الله) هل هو أزلي قائم بذاته (قديم)، أم مخلوق حادث (وجد بوجود الإسلام)؟ فسمّي العلم باسم أهم مسألة فيه.

ب. أو أنّه يتحقّق بالمباحثة، وإرادة الكلام بين الجانبين، وغيره قد يتحقّق بالتأمّل ومطالعة الكتب.

٦. **أصول الدين**: سمّي بهذا الاسم لأنّه أصل المعارف الدينية لابتنائها عليه وتفرّعها عنه، كما ذكرنا سابقاً.

تعريف علم أصول الدين الإسلامي

قبل تعريف علم أصول الدين لا بدّ من تعريف المصطلحات المتعلّقة به، وكما يأتي:

أصول: جمع، مفردها: أصل، ومعناه ما يبتنى عليه غيره سواء أكان الابتناء حسياً كالأساس الذي يشيد عليه البناء، فهو أصلٌ له، أم كان الابتناء عقلياً كابتناء الأحكام الجزئية على القواعد الكلية.

الدين لغةً: هو اسم عام يطلق على كلّ ما يتعبّد الله به.

الدين اصطلاحاً: هو وضع إلهي يُرشد إلى الحقّ في الاعتقادات وإلى الخير في السلوك والمعاملات.

الاسلام لغةً: هو الطاعة والاستسلام والإذعان والانقياد والسلام والأمان.

الاسلام اصطلاحاً: هو الدين الذي شرّعه الله لعباده على لسان خاتم رسله محمد "صلى الله عليه وآله".

المسلم: هو الذي أذعن وانقاد في الظاهر لما جاء به النبي الكريم "صلى الله عليه وآله".

المؤمن: هو الذي تنقاد جوارحه ويصدِّق قلبه بما جاء به الرسول الكريم "صلى الله عليه وآله".

الإيمان: هو الإقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالأركان.

تعريف علم أصول الدين بوصفه علماً مخصوصاً: هو علم يبحث فيه عن وجود الله تعالى، وما يجب أن يثبت له، وما يجوز أن يوصف به، وما يجب أن يُنفى عنه، وعن الرسل لإثبات رسالتهم، وما يجب أن يكونوا عليه، وما يجوز أن يُنسب إليهم، وما يمتنع أن يلحق بهم.